

بعد مضي خمسة عشر عاماً على أحداثها ..

التقنين الكهربائي ونقص الكادر

البشري المؤهل يضعف عمل مراكز

خدمة المواطن في حمص

5

البيان الختامي لاجتماع لجنة فلسطين بـ «التعاون الإسلامي» يطالب بتقديم مرتكبي جرائم العرب الإسرائيليين إلى العدالة الدولية صباغ: ما يجري في غزة يكرس منطق إرهاب الدولة المنظم الذي يجسده الكيان الصهيوني



بمشاركة سورية انعقد في العاصمة الإيرانية طهران اليوم الاجتماع الطارئ للجنة فلسطين باتحاد مجالس دول منظمة التعاون الإسلامي لبحث آليات التعاون البرلماني والأوضاع على الساحة الفلسطينية، وخاصة عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة ووضع آلية لوقف العدوان وإيصال المساعدات الإنسانية إلى القطاع.

وقال رئيس مجلس الشعب حموده صباغ في كلمة خلال الاجتماع: إن الشعب الفلسطيني الأعزل ذاق على مدى أكثر من خمسة وسبعين عاماً مرارة القتل والتهجير والتشريد، على أيدي أناس فقدوا أي إحساس بالإنسانية، ولقد تبين للعالم أجمع بعد الفظائع الكبيرة التي جرت منذ أكثر من ثلاثة أشهر وما زالت تجري حتى هذه اللحظة، من عدوان صهيوني دموي مدمر وممنهج

■ البقية ص ٢٠

المقاومة العراقية تستهدف بالصواريخ القوات الأميركية في حقل كونيكو بدير الزور

استهدفت المقاومة العراقية اليوم قاعدة الاحتلال الأميركي في حقل كونيكو بريف دير الزور برشقة صاروخية محققة إصابة مباشرة. وقالت المقاومة في بيان: "استمراراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونصرة لأهلنا في غزة ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب في غزة، هاجم أبطال المقاومة العراقية قوات الاحتلال الأميركي في حقل كونيكو في سورية برشقة صاروخية".

الجيش يُسقط سبع طائرات مسيرة للإرهابيين بريفي حلب وإدلب



وإسقاط سبع طائرات مسيرة أطلقتها التنظيمات الإرهابية للاعتداء على نقاط الجيش والمناطق المدنية الآمنة).

وذكرت وزارة الدفاع في بيان لها اليوم أن وحدات من قواتنا المسلحة العاملة على اتجاه ريفي حلب وإدلب تمكنت من تدمير

أحبطت وحدات من الجيش العربي السوري العاملة على اتجاهي ريفي حلب وإدلب هجوماً شنته التنظيمات الإرهابية بالطائرات المسيرة على المناطق الآمنة المجاورة، وأسقطت سبع طائرات ومنعتها من الوصول إلى أهدافها.

من «برنادوت» إلى يومنا .. «إسرائيل» اغتالت ٢٧٠٠ شخصية وقاتلة خارج أقطاف المحاكم الدولية!

«طوفان الأقصى» يهزم نتنياهو .. وهيستيريا الانتقام تخيم على الكيان



ختم صهيوني بقفازات الاستخبارات الأميركية

ملف

الثورة

السياسي

ص ٣-٤

مئات الشهداء والجرحى في اليوم الـ ٩٦ للعدوان الإسرائيلي على غزة

المقاومة الفلسطينية تستهدف تحشيدات وآليات للعدو في حي الزيتون وخان يونس



مئات الشهداء والجرحى الفلسطينيين، ضحايا ١٤ مجزرة جديدة ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم بحق أطفال ونساء قطاع غزة المنكوب، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان المتواصل لليوم الـ ٩٦ إلى ٢٣٣٥٧ شهيداً و٥٩٤١٠ جرحى، فيما تواصل المقاومة الفلسطينية تصديها لقوات الاحتلال المتوغلة وتستهدف مراكز تجمعات وآليات

■ البقية ص ٢٠

بمشاركة سورية.. انطلاق أعمال الاجتماع الأول للجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الآسيوية

انطلقت أعمال الاجتماع الأول للجنة فلسطين في الجمعية البرلمانية الآسيوية بمشاركة سورية في العاصمة الإيرانية طهران. وقال رئيس مجلس الشعب حموده صباغ في كلمة خلال الاجتماع: "الفعل الإجرامي الذي يندى له جبين الإنسانية ليس غريبا عن هذا الكيان السرطاني الذي دأب منذ وعد بلفور المشؤوم، ومرورا بإنشاء كيان الاحتلال الصهيوني الغاصب وحتى الآن على ارتكاب الفظائع والمحرقات أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي يابى التحرك لوقف هذه الانتهاكات الخطيرة بحق شعب أعزل". وأوضح أن "ما شهدته سورية خلال الثلاث عشرة سنة الماضية من حروب وحصارات جائرة شملت جميع مناحي حياة المواطن السوري، وما يقوم به العدو الإسرائيلي الغاشم من قصف واعتداءات متكررة ومستمرة على العديد من المواقع المدنية من مطارات ومنشآت حيوية وبنى تحتية، في إطار خطة خبيثة هدفها توسيع رقعة وامتداد الاعتداءات، والعمل على أقصى درجات الابتزاز والاستفزاز لحرف سورية عن مبادئها وثوابتها الوطنية والقومية، وفي مقدمتها تمسكها بحقوق الشعب العربي الفلسطيني



في تقرير مصيره وبناء دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس". ودعا صباغ إلى "إيجاد موقف واحد وفعال للتصدي لهذا التمادي الإسرائيلي والانتهاك الفاضح والصريح لأبني مقومات حقوق الإنسان وقرارات الشرعية الدولية ومتابعة التواصل والتنسيق ومطالبة برلمانات العالم ومجالسه والمنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية والمجتمع الدولي كافة بإدانة هذه المجازر المرتكبة بحق أهلنا في غزة".

■ التفاصيل على موقع الثورة الإلكتروني

الجزائر تدعو لعقد جلسة في مجلس الأمن لمناقشة خطر التهجير القسري من غزة

دعت الجزائر لعقد جلسة مفتوحة في مجلس الأمن من أجل مناقشة خطر التهجير القسري للفلسطينيين من قطاع غزة. ونقل موقع الإذاعة الجزائرية عن مصدر دبلوماسي قوله: إن هذه الدعوة تشكل أول تحركات الجزائر في مجلس الأمن لمناقشة خطورة التهجير القسري للفلسطينيين، وخاصة أبناء غزة وما يترتب عنه من آثار سلبية على القضية الفلسطينية العادلة. وحسب المصدر نفسه فإن هذا التحرك الذي بادرت به الجزائر يؤكد أن القضية الفلسطينية قضية مركزية بالنسبة لها.

مئات الشهداء والجرحى في اليوم بقية

حي تل السلطان برفج جنوب القطاع، ما أدى لاستشهاد ١٥ فلسطينياً وإصابة العشرات. وقصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية والجنوبية لمدينة خان يونس جنوب القطاع ومخيبي البريج والمغازي وسطه وجبالا شماله، ما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات فيما أطلقت زوارق الاحتلال الحربية عشرات الصواريخ صوب المنازل في منطقة الواحة والسودانية وأطراف مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة وقبالة سواحل المنطقة الوسطى والجنوبية من القطاع ما أدى إلى عشرات الجرحى. كما استشهد ٦ فلسطينيين، وأصيب آخرون بجروح برصاص قوات الاحتلال المتمركزة على الطريق الساحلي في منطقة الشيخ عجلين جنوب غرب غزة.



العدوان الإسرائيلي المتواصل إلى ٢٣٣٥٧ شهيداً و٥٩٤١٠ جرحى، مشيرة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ١٤ مجزرة راح ضحيتها ١٤٧ شهيداً و٢٤٣ جريحاً. ونكرت وسائل إعلام فلسطينية استشهاد وإصابة ٤٠ فلسطينياً من جراء قصف الاحتلال الإسرائيلي منزلاً ملاصقاً لمستشفى شهداء الأقصى في دير البلح وسط قطاع غزة، مشيرة إلى أن طيران الاحتلال شن خلال الساعات الماضية غارات كثيفة على منازل الفلسطينيين في

للعدو وتكديده المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد. وفي هذا السياق أعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت بوابل من قذائف الهاون تمركزاً لجنود وأليات العدو الإسرائيلي جنوب حي الزيتون في مدينة غزة، كما استهدفت تحشيدات العدو الإسرائيلي العسكرية بوابل من قذائف الهاون بمحيط منطقة المحطة في خان يونس جنوب قطاع غزة. وقد اعترف الاحتلال الإسرائيلي بمقتل جندي وإصابة آخر خلال الاشتباكات مع المقاومة الفلسطينية جنوب قطاع غزة. من جهة ثانية استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم من جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل لليوم الـ ٩٦ على قطاع غزة المنكوب. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا

استشهاد مواطن لبناني بغارة لطيران العدو الإسرائيلي على كفرشوبا



استشهد مواطن لبناني وأصيب آخر بجراح في غارة لطيران العدو الإسرائيلي على كفرشوبا جنوب لبنان. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن الطيران

المسير المعادي أطلق صاروخاً باتجاه أحد المنازل في بلدة كفرشوبا، ما أدى إلى استشهاد مواطن وجرح آخر. إلى ذلك جدد العدو الإسرائيلي صباح اليوم قصف أطراف بلدة الناقورة وجبل اللبونة بالطيران المسير، كما حلق طيران العدو الاستطلاعي منذ الليل الفائت وحتى الصباح فوق صور وبنيت جبيل بالتزامن مع إطلاق القنابل المضيفة فوق القرى الحدودية المتاخمة للخط الأزرق. وأفشل الجيش اللبناني محاولة العدو إحراق حرش الراهب عبر تمديد أنابيب بلاستيكية بطول ٢٠٠ متر، تحتوي على مادة البنزئين وإحداث فتحات فيها لتقطيع البنزين من الموقع باتجاه الحرش، حيث سارع الجيش لتفكيك الأنابيب وتعطيلها. وكان العدو الإسرائيلي جدد الليلة الماضية قصفه أطراف بلدات الناقورة ويارين وعلما الشعب والضهيرية وعيتا الشعب وجبلي اللبونة والعلام في القطاع الغربي، وأغارت مسيراته على محيط بلدة الغندورية.

البيان الختامي لاجتماع لجنة فلسطين بقية

والقدس هي العاصمة الخالدة للدولة الفلسطينية، والشعب الفلسطيني هو الذي يقرر مصيره بنفسه وإرادته). ورفض البيان (كامل عمليات التهجير القسري والنزوح الداخلي للشعب الفلسطيني، مشدداً على (الدعم الكامل لمقاومة الشعب الفلسطيني، حيث تعتبر مقاومة الاحتلال حقاً شرعياً لجميع الشعوب)، داعياً في الوقت ذاته إلى (الوقف الفوري للأعمال العدائية في غزة وعموم الأراضي الفلسطينية، ووقف جميع العمليات العسكرية وانسحاب جيش الكيان الصهيوني وإنهاء الحرب العدوانية)، إضافة إلى (تنسيق الجهود من أجل إيصال المساعدات الإنسانية لقطاع غزة).

لتسهيل دخول الخدمات الأساسية والصحية والغذاء، والسماح بدخول طواقم الإغاثة الطبية لتقديم العلاج العاجل للجرحى والمصابين.

البيان الختامي

وقد طالب اجتماع لجنة فلسطين في اتحاد مجالس دول منظمة التعاون الإسلامي بتقديم مرتكبي جرائم الحرب والإبادة الجماعية من قادة كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني إلى العدالة الدولية، وإدانة مشاركة الولايات المتحدة في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأكد البيان الختامي للاجتماع الطارئ الذي عقد في طهران، أن القضية الفلسطينية (ستظل القضية المركزية للأمة الإسلامية،



صاغراً ساكناً يدير وجهه من دون أن تصدر عنه أي مبادرات جدية لوقف آلة القتل والدمار التي تفتك بأهلنا في فلسطين. وبين صباغ أن ما تعرضت وتعرض له سورية منذ ما يقرب من ثلاثة عشر عاماً وحتى اليوم من حرب كونية شنت عليها من قوى الشر والعدوان والإرهاب العالمي، وما تلاها من حصار جائر فرض على الشعب السوري في جميع مناحي حياته، إضافة إلى محاولات العدو الإسرائيلي الرامية إلى توسيع رقعة العدوان وممارسة أقصى درجات الاستفزاز من خلال الاعتداءات المتكررة على الأراضي السورية وفق خطة ممنهجة ومرسومة لقصف المواقع والمنشآت المدنية والبنى التحتية، إنما كان سببه الرئيس تمسكنا بمبادئنا وثوابتنا الوطنية والقومية، وفي مقدمتها قضية فلسطين، قضيتنا المركزية، وعدم مساومتنا أو تفريطنا بحقوقنا المشروعة في استعادة كامل أراضينا المغتصبة في الجولان العربي السوري المحتل وفلسطين السليبية، وهذا ما أكده ويؤكد على الدوام السيد الرئيس بشار الأسد أن القضية الفلسطينية ستبقى حية في ضمير الأمة، حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وأكد صباغ ووقوف سورية إلى جانب الشعب الفلسطيني معرباً عن أمله في أن يسفر الاجتماع عن تقديم وسائل وسبل الدعم الممكنة

صاغراً ساكناً يدير وجهه من دون أن تصدر عنه أي مبادرات جدية لوقف آلة القتل والدمار التي تفتك بأهلنا في فلسطين. وبين صباغ أن ما تعرضت وتعرض له سورية منذ ما يقرب من ثلاثة عشر عاماً وحتى اليوم من حرب كونية شنت عليها من قوى الشر والعدوان والإرهاب العالمي، وما تلاها من حصار جائر فرض على الشعب السوري في جميع مناحي حياته، إضافة إلى محاولات العدو الإسرائيلي الرامية إلى توسيع رقعة العدوان وممارسة أقصى درجات الاستفزاز من خلال الاعتداءات المتكررة على الأراضي السورية وفق خطة ممنهجة ومرسومة لقصف المواقع والمنشآت المدنية والبنى التحتية، إنما كان سببه الرئيس تمسكنا بمبادئنا وثوابتنا الوطنية والقومية، وفي مقدمتها قضية فلسطين، قضيتنا المركزية، وعدم مساومتنا أو تفريطنا بحقوقنا المشروعة في استعادة كامل أراضينا المغتصبة في الجولان العربي السوري المحتل وفلسطين السليبية، وهذا ما أكده ويؤكد على الدوام السيد الرئيس بشار الأسد أن القضية الفلسطينية ستبقى حية في ضمير الأمة، حتى إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وأكد صباغ ووقوف سورية إلى جانب الشعب الفلسطيني معرباً عن أمله في أن يسفر الاجتماع عن تقديم وسائل وسبل الدعم الممكنة

استهدف الإنسان الفلسطيني أولاً، وأسفر عن سقوط الآلاف من الشهداء والجرحى المدنيين الأبرياء، إضافة إلى التدمير الهجمي المقصود للبنى والمنشآت التحتية والمستشفيات والخدمات الأساسية والضرورية وتبين أنه ليس وليد لحظة، بل تم التخطيط له وإمداده بالخدمات اللوجستية والفنية بشكل سافر وواضح من الولايات المتحدة الأميركية ودول الغرب مدعي الديمقراطية وحقوق الإنسان، وهم أبعد ما يكونون عن ذلك. وأشار صباغ إلى أن ما جرى ويجري يومياً من انتهاكات خطيرة ومستمرة بحق أهلنا في غزة يكرس فعلياً وعملياً وواقعياً منطق إرهاب الدولة المنظم الذي يجسده كيان الاحتلال الصهيوني على مرأى ومسمع المجتمع الدولي، الذي يقف

■ التفاصيل على موقع الثورة الإلكتروني

مدير التحرير
معد عيسى
أمين التحرير
ناصر منذر

رئيس التحرير
أحمد حمادة

المدير العام
أمجد عيسى

يومية سياسية
العنوان:
دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كرسوسة»
هاكس ٢١٥-٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢
٢١٣٨٥٣٥ - ٢١٣٨٥٣٤

الثورة
مؤسسة الثورة

من «برنادوت» إلى يومنا.. «إسرائيل» اغتالت ٢٧٠٠ شخصية والقلة خارج أقطاف المحاكم الدولية!

«طوفان الأقصى» التي هزت أركانها ومرغت رؤوس جنراته في الطين.

عودة للتاريخ فقد اغتال هذا الكيان المارق «اللورد موين» السياسي ورجل الأعمال البريطاني عام ١٩٤٤، لأنه لم يكن يشجع هجرة يهود بريطانيا إلى فلسطين، واغتال المبعوث الأممي الكونت السويدي «فولكي برنادوت» الذي عينه مجلس الأمن الدولي عام ١٩٤٨ كوسيط دولي في الصراع وذلك وسط القدس المحتلة على يد حركة «ليحي» الإرهابية التي كان اسحق شامير رئيس وزراء الكيان الأسبق أحد قادتها، واغتال الكثيرين الذين وقفوا ضده أو ممن رفضوا تنفيذ أوامره أو قاوموه، وكانت أكثر جرائمه وحشية حين يغتال الأسرى وهم في زنازينهم، وكل ذلك بصمت دولي مرعب ويتوافق مع أجهزة الاستخبارات الأميركية.

صحيفة «الثورة» ترصد في ملفها السياسي اليوم الاغتيالات الإسرائيلية لكل من يقاوم مشروع الكيان الإرهابي، والصمت الدولي على هذه الجرائم المخالفة للقوانين الدولية، والتواطؤ الغربي، والأمريكي تحديداً، وتجاوز عدداً من الكتاب والقادة الفلسطينيين حول هذا الموضوع، وتسلب الضوء على تفاصيل ما جرى من اغتيالات عبر مقالات لمحللين وكتاب سياسيين متخصصين.



الاغتيال وينفذها بحق مقاومين وشخصيات سياسية في بيروت ودمشق وبغداد وكل مكان تطاله أذرع الاستخباراتية، لأنه خسر معركة في غزة ويريد التعويض بأي طريقة ليثبت لمستوطنيه أنه انتصر ولو بشكل وهمي، فنراه يستمر بسياسة الاغتيالات في الساحات الخارجية كما هو أسلوبه في اللجوء إلى توجيه ضربة لمن يقاوم إرهابه أو يوجه له ضربات موجعة كما هو واقع الحال في عملية

الإسرائيلي بأن أقلامهم وأصواتهم ستفضح جرائمه وستهدد وجوده، وما اغتيال علماء العراق النوويين واغتيال الأبناء الفلسطينيين مثل غسان كنفاني وناجي العلي وكمال ناصر وعبد الوهاب الكيالي واغتيال المقاومين أمثال الشيخ أحمد ياسين والرنتيسي والقادة كخليل الوزير وغيرهم إلا الشاهد الصارخ على تلك الجرائم المروعة. اليوم يصعد الاحتلال الإسرائيلي جرائم

■ رئيس التحرير أحمد حمادة
من اغتيال العصابات الصهيونية لـ "الكونت برنادوت" المبعوث الأممي إلى فلسطين المحتلة منذ ٧٥ عاماً إلى اغتيال الشيخ العاروري في بيروت منذ أيام، توثق مراكز الدراسات والبحوث الدولية أن أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية، وفي مقدمتها "الموساد"، اغتالت على مدى العقود الماضية أكثر من ٢٧٠٠ شخصية فلسطينية وعربية ودولية، وكانت المفارقة الصارخة والمريعة والمثيرة للاستهجان أن القلة لم تحاسبهم المحاكم الدولية، ولم يمثل أي واحد منهم أمامها، وظل ما يسمى بـ "المجتمع الدولي" متفرجاً، وبقيت منظماته السياسية وفي مقدمتها الأمم المتحدة وأجهزتها صامتة على تلك الجرائم صمت أهل القبور.

وتوثق مراكز البحوث الدولية بأن جهاز «الموساد» وبقية أجهزة الاستخبارات الصهيونية لديها كاتبات بحالها مختصة بقتل السياسيين والمقاومين وصولاً إلى اغتيال العلماء والأدباء والكتاب ممن يشعر الكيان

قيس: سياسة الاغتيالات لخط الأوراق وفتح أبواب الصراع على مصراعها عبد المجيد: محاولة من نتنياهو للتغطية على هزيمته في غزة

■ لقاء عبد الحميد غانم



وقال الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني: وسواء ما يجري في قطاع غزة من إبادة أو ما قام به من عمليات اغتيال سواء للشهيد صالح العاروري في بيروت أو للشهيد رضي موسوي في دمشق تعبر عن موقف ضعف لكيان العدو وليس موقف قوة.

ودعا إلى تعزيز وحدة الصف المقاوم وأن نكون جميعاً في حالة من اليقظة والحذر نتيجة هذه الاعتداءات والمغامرات غير المسؤولة التي يحاول نتنياهو من خلال عمليات الاغتيال والإجرام أن يغطي فشل وهزائمه التي حصلت في قطاع غزة.

الصراع مع الاحتلال الصهيوني معتقداً أن عمليات الاغتيال تشكل له نصراً بعد هذه الهزائم. وبين عبد المجيد أنه بعد هذا الفشل لقوات الاحتلال سواء في مواجهة طوفان الأقصى أو في عدوانها على قطاع غزة تزامن ذلك مع ما جرى من عملية إرهابية بكرمان ذهب ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى كله يؤكد عجز أعداء الأمة وعجز أدوات الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأمريكية وعلى الوضع المأزوم الذي وصل إليه نتيجة عملية طوفان الأقصى.

ونوه عبد المجيد بدور محور المقاومة سواء في جنوب لبنان أو العراق أو اليمن أو في سورية أو الدور الذي تضطلع فيه الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مواجهة هذه الأعمال البربرية والوحشية والإجرامية لكيان العدو في فلسطين المحتلة والمنطقة.

أكد خالد عبد المجيد الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أن سياسة الاغتيالات التي ينتهجها العدو الصهيوني الآن تجسد الفشل الذريع لسياساته واعتداءاته في غزة وفلسطين والمنطقة وعدم قدرته على إحداث أي نصر لعدوانه وأن عمليات الاغتيال والإجرام التي يقوم بها نتنياهو ليست سوى محاولة من كيانه لأن يغطي فشله وهزائمه التي حصلت في قطاع غزة. وقال عبد المجيد في لقاء خاص لـ «الثورة»: إنه بعد الهزائم والفشل الذريع الذي مني به الاحتلال الصهيوني ويحاول التفتيش عن نصر وهمي عبر الانتقال إلى مرحلة الاغتيالات.

وأوضح الأمين العام لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني أن عملية اغتيال الشهيد صالح العاروري واغتيال الشهيد رضي موسوي في دمشق تعد مرحلة جديدة من

لبنان وسورية كمواقع لاستهداف عدد من الكوادر القيادية الفلسطينية ولبنانية وسورية ومن محور المقاومة، فكان استهداف الشهيد صالح العاروري في بيروت، وقبله الشهيد رضي موسوي بدمشق وملاحقه من اغتيالات في العراق وإيران.

ونوه الأمين العام لمنظمة الصاعقة بأن سياسة الاغتيالات تشكل عودة مُربِّع الدَّم، من باب واسع، ما يفتح مساحات الصراع على مدياتها، ويُؤدِّد الأوضاع نحو المزيد من التعقيدات، وقال: "لهذا لن يكون الأمر سهلاً، فلنكف فعل رد فعل، والقوى المُشْتَبِكة بالمعنى العسكري وحتى غير العسكري مع الاحتلال من عامة أبناء فلسطين ولبنان عموم قوى المقاومة، لن تقف أمام الاغتيالات الإسرائيلية مكتوفة الأيدي."

وأضاف قيس: "الأوراق تختلط مع العودة لنهج الاغتيالات، فالعدو طرق أبواب جهنم التي ستلقي بنيرانها عليه، ونحن مستمرون بنهج المقاومة الذي رسمه وانتجه حزبنا خيار استراتيجي حتى تحقيق أهدافنا المشروعة."



العدوان الهجمي على القطاع. وأكد قيس أن الشيء المُستجَد بالأمر في إتباع سياسة الاغتيالات هذه المرة جاء جراء ارتفاع عقيرة الأصوات الإسرائيلية الصادرة مؤخراً، وبشكلٍ علني هذه المرة، وعلى أعلى مستوياتها، مشيراً إلى تصريحات أركان الكيان الإرهابي ومنها تصريحات رئيس حكومة العدو الصهيونية "نتنياهو".

وقال الأمين العام للقيادة الفلسطينية لحزب البعث: ومن هذه التصريحات التي تُطالب بالعودة لنهج اغتيال وتصفية القيادات الفلسطينية العسكرية وغير العسكرية من عموم صفوف القوى الفلسطينية داخل فلسطين وحتى خارجها مع تسمية

أكد الدكتور محمد قيس الأمين العام للقيادة الفلسطينية لحزب البعث العربي الاشتراكي، الأمين العام لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية - قوات الصاعقة، أن سياسة ونهج الاغتيالات الإسرائيلية تشكل عودة مُربِّع الدَّم، ما يفتح مساحات الصراع على مدياتها، مشيراً إلى أنها عملية متواصلة، ولم تتوقف، يقوم بها كيان العدو، وقال الدكتور قيس في تصريح خاص لـ «الثورة»: "إننا شهدنا خلال الأشهر الأخيرة التي سبقت طوفان الأقصى قيام وحدات المستعربين في جيش الاحتلال (وحدة ددفان) بتنفيذ سلسلة من الاغتيالات التي طالت عدداً من النشطاء الفلسطينيين من شمال الضفة الغربية إلى جنوبها، مروراً بمدينة القدس وريفها.

وبين قيس أن تصاعد سياسة الاغتيالات التي ينتهجها العدو جاء نتيجة الهزائم المتتالية لكيان الاحتلال وخاصة خسائره بالعدد والعتاد العسكري وانخفاض سقف التوقعات التي رسمتها "حكومة نتياهو" بداية

الإرهاب الأميركي الإسرائيلي وتكامل الجرائم

د. حسن أحمد حسن

عندما تتعدد الجرائم المتشابهة والمتكاملة وتتنوع جغرافياً تلزم المحلل الموضوعي تقديم رؤية قابلة للفهم وبعيدة عن أمرين يفسدان الموضوعية، وهما: الأمانى والرغبات أولاً، ومفردات نظرية المؤامرة، والاستمتاع بلعب دور الضحية ثانياً، وإذا انطلقنا من متطلبات ذلك نجد أنفسنا في الأيام القليلة الماضية أمام عدة جرائم مرفوعة السقف، ومتشابهة في أليات التنفيذ، وتحقق أهدافاً مشتركة، حيث شهدت المنطقة خمس عمليات تصعيدية وخطيرة، لأن أياً منها قد تؤدي إلى توسع دائرة الحرب، وامتداد السنة اللهب التي قد تخرج عن السيطرة، وقد تؤدي إلى نتائج لا تخدم من قام بتنفيذ تلك الجرائم، أو أوزع بتنفيذها، ويمكن تقسيمها من حيث الجهة المنفذة إلى:

أ- جرائم نفذها الكيان الصهيوني، وإن لم يعلن تبني بعضها، حيث كان اغتيال المستشار الإيراني رضي موسوي في دمشق، واغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الفلسطينية صالح

العاروري في بيروت.

ب- جرائم نفذها الأميركي بشكل مباشر وإن لم يتبن بعضها أيضاً، حيث أقدم على استهداف الزوارق اليمنية في البحر الأحمر ما أدى إلى استشهاد عشرة من اليمنيين الأبطال، إضافة إلى اغتيال نائب قائد الحشد الشعبي في بغداد السيد أبو تقوى السعدي باستهداف مقر حركة النجباء في الحشد الشعبي العراقي في شارع فلسطين ببغداد وعلى بعد أقل من 300 متر من مقر وزارة الداخلية العراقية.

ج - استهداف مواكب المشاركين في إحياء ذكرى استشهاد القائد الإيراني قاسم سلیماني في مدينة كرمان عبر تفجيرين إرهابيين أسفرا عن استشهاد قرابة مئة شخص على الأقل وإصابة مئات آخرين، وكل ما سبق تم خلال أقل من ٧٢/ ساعة، فهل يمكن أن يكون الأمر مجرد مصادفة، مع أنه لا مكان للمصادفات في عالم السياسة والاستراتيجيات، وقد يكون من المفيد هنا الإشارة إلى عدة نقاط قد تساعد على الفهم وتوضيح الصورة، ومنها:

• مرور تسعين يوماً على حرب الإبادة الإسرائيلية المدعومة أمريكياً وأطلسياً، مع

استمرار العجز عن تحقيق أي من الأهداف الاستراتيجية التي تم الإعلان عنها رسمياً، وهذا لا يقلل من فداحة الدمار الكبير والقتل وكل أشكال الإبادة التي يعاني منها الغزاويون، وهي مرشحة للتفاقم.

• واشنطن شريك في الحرب منذ الساعات الأولى، وليست مجرد داعم لـ "تل أبيب"، وأي إخفاق نهائي ستقاسمه إدارة بايدن وحكومة نتنياهو، وهذا يعني أن الحاجة لأي صورة يمكن تسويقها على أنها نصر هي حاجة أمريكية - إسرائيلية ضاغطة، ويجب بلوغها مهما تكن النتائج والمقدمات.

• استهداف مقر الحشد الشعبي العراقي قد تكون أخطر الرسائل لأنها كفيلا بوضع حاضر الوجود الأمريكي ومستقبله أمام معادلات اشتباك جديدة، ولاسيما أن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية أوضح في تصريحه أن قوات التحالف الدولي تتحمل المسؤولية عن هذا الهجوم غير المبرر، وهو يقوض جميع التفاهات بين القوات المسلحة العراقية وقوات التحالف.

• الجرائم المذكورة المرتكبة هي رسائل

بالدم لتخويف إيران وسورية والعراق وحزب الله واليمن ليتوقفوا عن تأييدهم ودعمهم للمقاومة الفلسطينية والاكتفاء بالتفرج على غزّة كيف تنحر من الوريد إلى الوريد، وإلا فالتهديد بالويل والثبور وعظائم الأمور.

• توزيع الأدوار وتكاملها بين واشنطن و"تل أبيب" يزيد أقطاب محور المقاومة تمسكاً بخياراتها الاستراتيجية، وزيادة غزارة الدم المسفوك يضاعف من الحقد ضد أولئك الجرمين، ويمهد لأجبال جديدة أشد إصراراً على الانتقام والغار، والواقع القائم يؤكد ذلك.

• في الاستراتيجيات العسكرية تبقى جميع السيناريوهات المحتملة مفتوحة على طاولة العمليات، ومن ضمنها أن تستعمل الضفة الغربية في فلسطين المحتلة وتلزم أصحاب الرؤوس الحامية على التبريد الحتمي بمزيد من العجز والإنجاز، وليست الضفة أقل بأساً من غزّة.

يبقى السؤال الأهم الذي يشغل بال الكثيرين: وماذا بعد؟ وإلى أين تتجه الأمور؟... موضوعياً: القرائن الدالة تشير إلى استمرار الجنوح نحو المزيد من



التصعيد، وليس التهذؤ والتبريد، في ظل الرد المباشر المتنامي والمؤلم على جرائم أعداء الله والإنسانية، وفي الوقت نفسه ليس هناك أي ضامن من عدم تكرار عمليات الاغتيال الفردي والجماعي في أي مدينة من مدن أقطاب محور المقاومة، وباختصار شديد لعل الكلمات التي ختم بها سماحة السيد حسن نصر الله خطابه يوم الأربعاء الماضي تقدم الصورة الأوضح، حيث قال: (..وبيننا وبينكم الميدان والأيام واليالي)..

• باحث متخصص في الجيوبولتيك والدراسات الإستراتيجية

إرهاب الكيان المارق دليل عجزه



سيادة الأراضي السورية يأتي في إطار سعي سلطات الاحتلال لتوسيع عدوانها وتصعيده في المنطقة وللتغطية على جرائم الحرب والإبادة والجرائم ضد الإنسانية والمجازر الوحشية التي ترتكبها بشكل يومي بحق أبناء الشعب الفلسطيني الأغل وللهرب من فشلها أمام إرادة الشعب الفلسطيني وعزمه على نيل الحرية وتقرير المصير وإقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس.

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي شدد على أن جريمة اغتيال موسوي شكلت "دليلاً آخر على إفلاس وعجز وضعف الكيان الصهيوني الغاصب إقليمياً فيما أكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية العميد رضا طلايي أن فشل الصهاينة بات واضحاً أمام العالم، وأن عملية طوفان الأقصى التي جاءت رداً على عقود من الاحتلال الصهيوني، ولدت منتصرة منذ اليوم الأول، ولن يتسكن الكيان الصهيوني من التعويض عن خسائرها جراء هذه العملية.

التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني

ختم صهيوني بقفازات الاستخبارات الأميركية



خطرأ على الكيان الصهيوني، لأنهم يعلمون أنهم جسم سرطاني غريب زرع بالقوة في وسط وفي قلب الأمة العربية، حارساً للمصالح الغربية، وعلى رأسها واشنطن في المنطقة العربية لأن فلسطين تتوسط قارتي آسيا وإفريقيا، ولوقعها الاستراتيجي.

ومن اللافت أن واشنطن في كل انسداد عسكري وسياسي في المفاوضات التي تخص القضية الفلسطينية أو حتى في اشتعال الجبهات داخل وعلى حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة تفسح المجال لريبيتها "إسرائيل" بالقيام باغتيالات كهدية ترضية عن كل فشل سياسي أو عسكري. ومن الواضح أن جهاز المخابرات الصهيوني الخارجي: "الموساد" هو لم يكن كما يحاولون تقديمه بأنه متمسك وقوي لولا الدعم الاستخباراتي والتكنولوجي من أميركا والدول الغربية وغيرها من بعض أجهزة المخابرات العالمية، واعتماده على ارتكاب جرائم دولية.

عزّة شتيوي

قم واقتل أولاً.. هي العبارة التي صنعت جهاز الموساد الإسرائيلي، وهي عقيدة الكيان الإسرائيلي، والختم المرسوم لحكماء بني صهيون على برتوكولاتهم.. قم واقتل.. هي ضرورة صهيونية لأنه بالإرهاب والموت فقط يستمر الصهاينة ومن ورائهم أميركا التي أشعلت العالم حروباً ونزاعات لتكون أميركا أولاً.

من الرحم الفاسد لفكر الاغتيالات الذي بات سياسة صهيونية، ولد جهاز الموساد وهو الذراع الاستخباراتية الصهيونية في العالم التي ترسم وتخطط للاغتيالات بأمر مباشر من رئيس وزراء حكومة الاحتلال، والتي بدأت عملها الإجرامي منذ تاريخ إعلان قيام كيان الاحتلال عام ١٩٤٨، وسبق ذلك مسلسل طويل من المجازر والمذابح التي ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني والعربي، وفي العالم، فتاريخ الموساد حافل بالعديد من عمليات الاغتيال البشعة التي نفذتها ما تسمى "إسرائيل" بحق المئات من العناصر والقيادات المقاومة والعلماء والمفكرين والشعراء والأدباء العرب والفلسطينيين، وحتى الأجانب، المعادين لسياسة الكيان العنصرية، وحاولت اغتيال كل مفكر، وعالم، ومناصر لقضية فلسطين، وكان من أبرز أهداف الموساد التخلص من كل شخص يشكل

أسماء الفريخ

كيان مارق يعمد إلى تنفيذ الاغتيالات والتفجيرات الإرهابية منتهاك سيادة الدول ومتعددا بشكل صارخ على القوانين الدولية للتغطية على عجزه في قطاع غزّة الأبي وهزيمته المدوية رغم ارتكابه المستمر لجازر وحشية تعجز كل قواميس اللغات عن توصيف مدى بشاعتها.

يرغي ويؤيد.. يتهدد ويتوعد.. يستهدف بشكل هيسيتيري هنا وهناك هو أو عملاؤه.. شخصيات قيادية أو يوقع مدنيين أبرياء داخل فلسطين المحتلة أو خارجها لذر الرماد في العيون عن فشله في إخضاع المقاومة في غزّة وغيرها بعد أن أوجعته وأصابته في مقتل، ولا أدل على ذلك مما يشهده كيان الهش داخليا وعالميا.

سياسات الكيان الغاصب تقوم على نقل ما يعيشه من رعب وتفكك داخلي إلى الدول الأخرى بهدف زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة ما ينذر بإشغالها ودفعها نحو تصعيد يهدد السلم والأمن الإقليمي والدولي مرتكبا المزيد من الاغتيالات والجرائم التي تضاف إلى سجله الحافل بهذه الممارسات العدوانية.

في ال٢٥ من كانون الأول الماضي، نفذ الاحتلال عدوانا طال محيط مدينة دمشق ما أدى إلى استشهاد المستشار العسكري في السفارة الإيرانية بدمشق السيد رضي موسوي، وأكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن "هذا العدوان الإسرائيلي الأثم على

«طوفان الأقصى» يهزم نتياهو.. وهيستيريا الانتقام تخيم على الكيان

وقضل الضاني نائب مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية اغتيل في باريس أيضاً عام ١٩٨٢، ومسعود عباد القيادي في حركة فتح بمخيم جباليا في غزّة عام ٢٠٠١، وجمال منصور القيادي البارز في "حماس" اغتيل في الضفة الغربية عام ٢٠٠١، كما اغتيل إسمايل أبو شنب القائد البارز في "حماس" بقصف استهدف سيارته في غزّة عام ٢٠٠٣.

ويعد اغتيال الشيخ أحمد ياسين مؤسس وزعيم "حماس" باستهداف كرسية المتحرك عند صلاة الفجر في قطاع غزّة ٢٠٠٤ من أشيع عمليات الاغتيال التي ارتكبتها العدو الصهيوني.

وتطول القائمة لتضم عبد العزيز الرنتيسي خليفة الشيخ ياسين في زعامة "حماس"، بقطاع غزّة عام ٢٠٠٤، وعز الدين الشيخ خليل في دمشق عام ٢٠٠٤، وعدنان الغول من حركة "حماس"، في غزّة عام ٢٠٠٤، وإحسان شواهنه القائد العسكري في حماس بالضفة الغربية عام ٢٠٠٤، ومبارك الحسانات نائب أمين عام لجان المقاومة الشعبية في فلسطين ومستشار وزير الداخلية في غزّة عام ٢٠٠٧.

التفاصيل الكاملة على موقع الثورة الإلكتروني



ولا يسعنا المقال للحديث عن جرائم الاغتيالات التي ارتكبتها العدو الصهيوني خلال عمره الاحتلال، ولكن نذكر هنا عدداً من أبرز الشخصيات التي استهدفتها وحدة الاغتيالات الإسرائيلية، منذ مطلع سبعينيات القرن الماضي وبالتحديد عام ١٩٧٢ حيث تم اغتيال الصحفي الفلسطيني غسان كنفاني بعبوة ناسفة في بيروت بدم بارد، وكذلك وائل عادل زعيتر ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الذي اغتيل عند مدخل شقته في روما عام ١٩٧٢، ومحمود همشري ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا عام ١٩٧٢، وزهير محسن رئيس الدائرة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في فرنسا عام ١٩٧٥، والعالم النووي المصري يحيى المشد في غرفته بفندق في فرنسا عام ١٩٨٠.

راغب العطية

يطول سجل الكيان الصهيوني الأسود يوماً بعد يوم بعدد جرائم الاغتيالات التي يرتكبها بحق الفلسطينيين وكل من يرفض وجوده في فلسطين والمنطقة، ولن تكون جريمة اغتيال المقاوم الفلسطيني صالح العاروري مؤخرأ في بيروت آخر الاغتيالات، بل هي جزء من مخطط تنفذه قوات الاحتلال كل يوم وكل ساعة في الأراضي الفلسطينية منذ أن وطأت أقدام الصهاينة أرض فلسطين العربية، وهي تتصاعد اليوم في غزّة وفي الضفة الغربية مع تصاعد حدة جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية المتواصلة، والتي تستهدف بالدرجة الأولى الأطفال والنساء وكبار السن.

ومنذ انطلاق ملحمة طوفان الأقصى التي خلخلت كيان العدو، لم يتوقف الإسرائيليون عن التهديد بملاحقة قادة المقاومة أينما كانوا، وهذا بسبب طبيعة الكيان الإجرامية وامتلاكه "وحدة اغتيالات مختصة في هذا النوع من الجرائم" نفذت سلسلة واسعة من أكبر عمليات الاغتيال خلال العقود الماضية طالت العديد من القادة الفلسطينيين في الداخل والخارج، وكذلك لعلماء من مصر وإيران وقادة في المقاومة اللبنانية.

٧٣ مليار ليرة رصيده من الكفالات المستعملة

«الصناعي» خلال ٢٠٢٣: ودائعا بلغت ٢٢٠ مليار ليرة بزيادة ٥٠% عن العام السابق

■ مازن جلال خيربك

حقق المصرف الصناعي خلال العام المنقضي ٢٠٢٣ أرقاماً لافتة وتعكس الثقة المتزايدة بالمصرف الذي خطا خطوات مهمة في طريق تطوير نفسه والنهوض للمنافسة في السوق المصرفية، والاستحواد على قطاعات منها تُضاف إلى ما يستحوذ عليه أصلاً كقطاع الصناعي والحرفي وقطاع المخترعين والمقاولين.

أرباح فاقت ١٠٠%

وفي تصريح خاص لـ "الثورة" قال المدير العام للمصرف الصناعي وجيه بيطار: إن الأرباح الصافية للمصرف تجاوزت خلال عام ٢٠٢٣ مبلغ ١٠ مليارات ليرة بزيادة تفوق ١٠٠% عن العام السابق ٢٠٢٢، في حين تجاوزت قيمة القروض المنفذة خلال ٢٠٢٣ مبلغ ٣٠ مليار ليرة متجاوزة ما تم تنفيذه خلال العام السابق والبالغ يومها ٢٤,٧ مليار ليرة، وأما على صعيد إجمالي رصيد محفظة القروض حتى نهاية العام ٢٠٢٣، فقد تجاوز مبلغ ٧٣ مليار ليرة بزيادة تفوق ٤٠% عن رصيد نهاية العام الذي سبقه.

تحصيلات القروض

وعلى مستوى القروض وتحصيلاتها بالنسبة للديون المتعثرة والقروض النظامية والكفالات والودائع ورصيدها، قال بيطار: إن تحصيلات المصرف من كتلة الديون المتعثرة خلال العام ٢٠٢٣ تجاوزت مبلغ ٧,٥ مليارات ليرة بزيادة تفوق ٢٧% عن العام الذي قبله، في حين تجاوزت تحصيلات المصرف من محفظة القروض النظامية خلال العام ٢٠٢٣ مبلغ ١٣ مليار ليرة بزيادة تفوق ١٦٠% عن العام الذي سبقه، وضمن ذات الإطار فقد تجاوز رصيد الكفالات المستعملة نهاية العام ٢٠٢٣ مبلغ ٧٣ مليار ليرة بزيادة تفوق ٩٢% عن رصيد نهاية العام السابق، كما سجلت الودائع قفزة نوعية غير

مسبوقة في تاريخ المصرف، وتجاوز رصيد الودائع بنهاية العام ٢٠٢٣ مبلغ ٢٢٠ مليار ليرة سورية بزيادة تفوق ٥٠% عن رصيد نهاية العام السابق.

الدفع الإلكتروني

المدير العام للمصرف الصناعي أشار في حديثه إلى ما تمّ خلال العام المنصرم ٢٠٢٣ من إطلاق خدمة الحوالات الإلكترونية الفورية بين فروع المصرف على البرنامج المصرفي الموجود في المصرف، ناهيك عن تطوير البنية التحتية (هاردوير- سوفت وير) لقاعدة البيانات المركزية في المصرف لمواكبة متطلبات الدفع الإلكتروني

والتحول الرقمي، بالتوازي مع إنجاز أعمال خدمات الدفع الإلكتروني وبنك الانترنت عن طريق موقع المصرف الرسمي وتطبيق الموبايل، كاشفاً عن الحصول على موافقة مصرف سورية المركزي

والشركة السورية للمدفوعات الإلكترونية للمباشرة بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٠ وذلك بعد الحصول على الاعتمادية من الهيئة الوطنية لخدمات تقنية المعلومات.

خدمات الإنترنت

بيطار تحدث عن إنجاز أعمال خدمة فتح الحساب عن طريق الإنترنت (تطبيق موبايل+ موقع إلكتروني) لإطلاقها خلال الشهر القادم (شهر شباط من العام الجاري ٢٠٢٤) كما تم إنجاز الربط مع الشؤون المدنية لإنجاز عملية فتح الحساب بشكل دقيق وآمن ويعزز



عمل - اتقان - بأمان

من استراتيجية الربط بين المؤسسات، إلى جانب إنجاز أعمال خدمة التحويل بين حسابات المتعاملين عن طريق تطبيق الموبايل والموقع الإلكتروني للمصرف وإطلاقها خلال الفترة الأولى من العام ٢٠٢٤، وكذلك إنجاز أعمال خدمة طلب تسديد قرض عن طريق تطبيق الموبايل وموقع المصرف لإطلاقها خلال الفترة الأولى من العام ٢٠٢٤.

الخطة الاستثمارية

وأشار إلى أن المصرف أنجز أعمال خدمة الاستعلام عن الرصيد وكشف الحساب للمتعاملين عن طريق تطبيق الموبايل وموقع المصرف لإطلاقها خلال الفترة الأولى من العام القادم ٢٠٢٤، ناهيك عن إنجاز أعمال خدمة التحقق من وثيقة كشف حساب أو كفالة مصرفية وصحة إصدارها من المصرف عن طريق تطبيق الموبايل أو الموقع الإلكتروني على الإنترنت، ليختتم بالإشارة إلى نسبة تنفيذ الخطة الاستثمارية للعام ٢٠٢٣ والتي بلغت ٧٧,٣% بقيمة إجمالية وصلت إلى ٣,٢ مليار ليرة سورية.

بعد مضي خمسة عشر عاماً على إحداثها

التقنين الكهربائي ونقص الكادر البشري المؤهل يضعف عمل مراكز خدمة المواطن في حمص

موقوفات العمل

يعتبر التقنين القاسي للتيار الكهربائي المطبق في المحافظة من أهم موقوفات عمل المراكز، إضافة إلى النقص الكبير في الكادر البشري المؤهل للعمل وخاصة في الريف، وتوضيحاً لهاتين النقطتين قال المهندس عماد: "تشهد المراكز ازدياداً كبيراً في بعض الأحيان بسبب انقطاع التيار الكهربائي وعدم قدرة المستثمرين على تشغيل المولدات لمدة زمنية طويلة، ما انعكس سلباً على آلية عمل المراكز، لذلك عملنا على حل هذه المشكلة من خلال تجهيز بعض المراكز بالطاقة البديلة مثل مركز القيو وحديدة وخربة التين نور وقرية المشتاية في منطقة وادي الحضارة وقرية الصوري ومدينة الرستن ومركز الكورنيش الغربي والحمران ومركز القصور، وفي مركز قرية المشرفة قيد التجهيز، ونعمل على حل مشكلة مراكز الأرمين وعكرمة والعدوية، وإن ما أحرر تركيب الطاقة البديلة في جميع المراكز هو غلاء الأسعار وارتفاع التكلفة المادية، ويتم تجهيزها على نحو تتابع وليس دفعة واحدة".

أما بخصوص الكادر البشري فنحن نعاني من وجود نقص، ولاسيما في مراكز الريف، ونحن ليس لدينا هيكلية خاصة بالمراكز وجميع العاملين فيها هم من جهات عامة، لذلك نعمل دائماً على تأهيلهم وتدريبهم من خلال إقامة دورات تواصل اجتماعي وبرامج دعم فني عن طريق مديرية التنمية الإدارية في المحافظة.

تطبيق جديد وسريع

وفي ختام حديثه أشار المهندس العيسى إلى وجود تطبيق جديد وسريع على موقع يحمل اسم "معاملاتي" ويتضمن التقدم بطلب الحصول على وثيقة غير محكوم أو غير موظف من خلال الدخول إلى الموقع المذكور ليتم إرسال الوثيقة المطلوبة في اليوم التالي إلى منزل المواطن، منوهاً بأنه تم إحداث هذه الخدمة من خلال التنسيق والتعاون مع مديرية البريد للقضاء على مظاهر الإزدحام والخدمة مطبقة في عدد من المراكز هي: المخرم والقصور والصوري وصالة خدمة الجمهور في مجلس المدينة.

■ تصوير: أحمد المعلم



وأحس المواطن بالغين من تصرف موظف ما فعليه أن يتقدم بشكوى، ونحن نعالج الشكوى بأقصى سرعة، ودعا المواطنين ألا يسكتوا على الخطأ وتقديم شكوى خطية بحق مرتكب الخطأ لتتم معالجتها لأن المراكز موجودة لمعالجة الفساد وخدمة المواطن، لكن للأسف هناك غياب لثقافة الشكوى لدى المواطن لعدة أسباب، مؤكداً احتمال حدوث تجاوزات في مراكز المدينة وليس في مراكز الريف.

خدمات متعددة

أما بخصوص نوعية الخدمات، أوضح رئيس الفريق التنفيذي لمراكز خدمة المواطن أن المراكز تقدم خدمات عديدة كخدمات السجل المدني "بيان عائلي- إخراج قيد- بيان وفاة، وخلاصة السجل العدلي" وثيقة غير محكوم ووثيقة غير موظف" إضافة إلى خدمات تسديد فواتير الكهرباء والهاتف قبل إلزام المواطنين بالتسديد الإلكتروني، ووصل إجمالي الخدمات المقدمة من قبل مراكز خدمة المواطن في الريف والمدينة خلال العام الماضي إلى مليون و٢٣٥ ألفاً و٧٥٤ خدمة، وعدد وثائق غير محكوم بالمنوحة للمواطنين من ضمن عدد الخدمات الإجمالي إلى ٤٠ ألفاً و٩٨٠ وثيقة.

سهيلة إسماعيل

يعود إحداث أول مركز لخدمة المواطن في محافظة حمص إلى العام ٢٠٠٩ وأخر مركز في الشهر الثاني من العام المنصرم وكان في قرية خربة التين في ريف حمص الغربي، أي مضي على ذلك التاريخ ١٥ عاماً، والآن وبعد مضي هذه السنوات العديدة التي أصبح عددها في المدينة، والريف ٢٣ مركزاً.

فهل أدت مراكز خدمة المواطن مهامها المعلنة بتخفيف الأعباء عن المواطنين واختصار وقتهم وجهدهم في حال أرادوا الحصول على خدمة من الخدمات المتعددة للمراكز؟ وهل اختصرت فعلاً الوقت والجهد في ظل ظروف التقنين القاسي للتيار الكهربائي المطبق في المحافظة؟ وهل ساهمت بمحاربة الفساد؟ وهل كانت نواة حقيقية وتمهيداً للحكومة الإلكترونية؟

رئيس الفريق التنفيذي لمراكز خدمة المواطن في محافظة حمص المهندس عماد العيسى أشار لـ "الثورة" إلى أن المعنيين في المحافظة وفي مجلس المدينة اتبعوا سياسة التوسع الأفقي بإحداث المراكز، فتم إحداث سبعة مراكز في المدينة توزعت في أحياء عكرمة والعدوية والحمران والأرمين والكورنيش الغربي والوعر ومركز الخدمات العامة في مبنى المحافظة، أما في الريف بلغ عدد المراكز ١٦ مركزاً، وتمت مراعاة الكثافة السكانية وحاجة المنطقة والتوسع الجغرافي، إضافة إلى وجود شروط تأخذها اللجنة المركزية للمراكز في الوزارة بالحسبان، مضيفاً: "هناك مخطط وظيفي للمراكز ولا يتم إحداث أي مركز إلا بموافقة الوزارة إضافة لوجود مراكز قيد التجهيز ليتم افتتاحها نهاية العام الجاري تشمل مدينة تدمر وتلدو في ريف حمص الشمالي الغربي وفي شين وأم حارتين الغربية.

ثقافة الشكوى

إن المراقب لعمل المراكز يكتشف عن كثب وجود تجاوزات تسيئ لعمل المراكز وتنسف الغاية التي أهدت لأجلها وأهمها محاربة الفساد، حيث عرفنا من بعض المواطنين الذين رفضوا رفضاً قاطعاً ذكر أسمائهم أنهم ولكي يحصلوا على خدمتهم بأسرع وقت يتعرضون لإبتزاز الموظفين في المراكز.

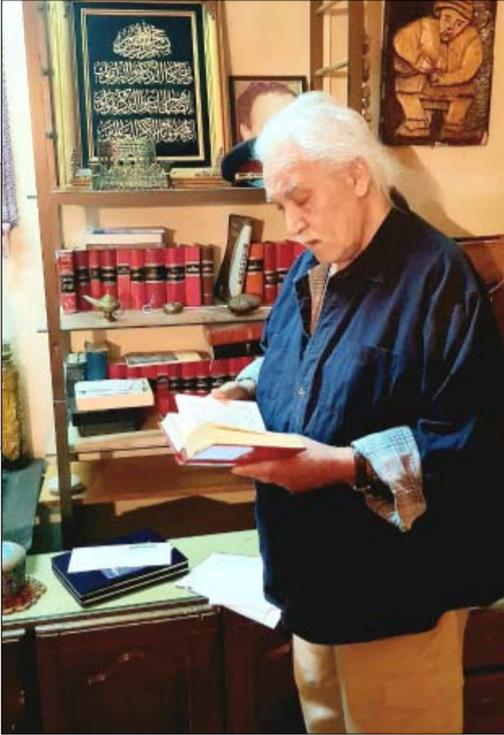
المهندس العيسى أفاد: "إذا حصلت بعض التجاوزات في مركز ما

إما فلسطين أو فلسطين

■ عمار النعمة

خالد أبو خالد اسم دمج في ميدان الشعر لسنوات طويلة، رجل دمث، عفوي، لطيف، محب، مسيرة حياته مليئة بالعمل والعطاء والنضال على كافة المستويات.

خالد أبو خالد الذي تمر ذكرى وفاته هذه الأيام ولد في سيلة الظهر في مدينة جنين عام 1937، ابناً وحيداً للقائد المجاهد محمد صالح الحمد السيلوي (أبو خالد)، أحد قادة تنظيم الشيخ عز الدين القسام، فقد استشهد والده في معركة ضد الجيش البريطاني قبل أن يبلغ العاشرة من عمره.



سارتب الآن الوسائد..
في دمي..
ساوؤع الآن القصائد..
في النحاس..
لكي نوذعها.. جريحاً..
أو جريحة..
إيمان في دمها تنام..

في رحاب الذكرى نقول:
رحمك الله أبا خالد صاحب

مقولة: (إما فلسطين أو فلسطين)، ثوابتك الوطنية محفورة في قلوبنا جميعاً، طريقك المعبد بالحكايا والجهود الكبيرة والعمل المثمر باق في التاريخ كما أشعارك التي كانت بالنسبة لك أداة لتساهم في تكوين الحاضر ومستقبل الحرية الموعود لفلسطين الأسيرة.

● يذكر أن للشاعر العديد من المؤلفات نذكر منها:
- فتحي- مسرحية - عمان 1969.
- الرحيل باتجاه العودة - قصيدة طويلة - القاهرة 1970.
- قصائد منقوشة على مسلة الأشرفية - مجموعة شعرية مشتركة - دمشق 1971.
- وسام على صدر الميليشيا - شعر - بيروت

لتتالي بعدها الزيارات المتتالية إلى منزله الكائن في المزة، ففي كل مرة كان صديقاً محباً لدرجة أصبح في كل اتصال معه يناديني (أهلاً عمار الثورة) تيمناً بصحيفة الثورة الغراء التي أعمل بها، والتي أحبها وكتب بها منذ عشرات السنين.

في أحد اللقاءات تمنينا عليه بأن يعود للكتابة في صحيفة الثورة، فهي الأقرب إلى قلبه حسب تعبيره، فقال لي (أنا جاهز) وبالفعل أصبح يرسل لنا زاوية أسبوعية إلى دائرة الثقافة تناول من خلالها الحديث عن الشعر والنقد والنقاد والمسرح والقضية الفلسطينية والأدب المقاوم والفن التشكيلي... وغير ذلك.

في لقائنا الأخير سألته عن فلسطين وسورية فقال لي: هما واحد بالنسبة لي، سورية أم الجميع وأفق الجميع وعندما تنتصرا لا تنتصر لنفسها بل تنتصر للمنطقة والعالم والإنسانية، فهي البلد الوحيد الذي صمد في هذا الصراع والذي أبقى على المنطقة، سورية في التاريخ كما في الجغرافيا عالم أسس عوالم ولهذا شنت الحرب عليها.

اليوم ونحن نشهد العدوان الصهيوني على أهل غزة نشعر بأننا بحاجة لخالد أبو خالد الذي دافع عن فلسطين وكتب عنها عشرات القصائد فهو الذي قال:

يحمل أرسيفاً لا يمكن للمرء إلا أن يقف عنده، فهو الذي عاش طفولته وشبابه في ظروف صعبة واضطر للعمل بمهنة عديدة وبعد أن حاز الشهادة الثانوية عمل في الإذاعة والتلفزيون في الكويت، وفي سورية كمنذوع ومعد للبرامج نظراً لصوته المميز وإلقائه المعبر وثقافته الواسع، وبعد وقوع نكسة حزيران 1967 انخرط في العمل المقاوم والفدائي حتى صار قائداً للثورة الفلسطينية شمال الأردن.

دخل أبو خالد بوابة الأدب من رحاب أبي الفنون فأصدر مسرحية بعنوان فتحي سنة 1969 ثم توجه إلى عالم الشعر فأصدر أولى مجموعاته بعنوان: قصائد منقوشة على مسلة الأشرفية سنة 1971 ثم تتالت من بعدها إصداراته جمعت كلها ضمن أعماله الكاملة تحت اسم العوديسة الفلسطينية، واتسمت قصائده برأي النقاد بميلها للحدائث والتجديد ومحافظتها على الموسيقى وارتباطها بالقضية الفلسطينية بصورة مباشرة ورمزية.

عرفته منذ سنوات بعيدة عندما التقيته في اتحاد الكتاب الفلسطينيين، يومها أهداني مجموعته الشعرية الغنية (العوديسا الفلسطينية) وقد حدثني آنذاك عن أهميتها في حياته الشعرية،

1971 - تغريبة خالد أبو خالد - شعر - بيروت -
1972 - الجدل في منتصف الليل - شعر - دمشق
1973 - أغنية حب عربية إلى هانوي - شعر - بغداد
1973 - وشاهراً سلاسل أجيء - شعر - بيروت
1974 - بيسان في الرماد - شعر - بيروت 1978
- أسميك بحراً، اسمي يدي الرمل - شعر - المغرب 1991
- العوديسا الفلسطينية في ثلاثة أجزاء عن بيت الشعر الفلسطيني عام 2008.

نصوص عرجاء .. والعكاز «عيرة» ..

■ ليس علي

منذ بداية العشرية الثانية من القرن الحالي، ظهر نوع درامي أطلق عليه دراما مشتركة.. وكان مسلسل "الإخوة" من أوائل هذه الأعمال المنقولة عن عمل أجنبي.. حينها، صور كاملاً في الإمارات العربية..

ثم انزاحت رقعة هذا النمط إلى لبنان من حيث التصوير والإنتاج.. فكانت أعمال من مثل (لو، تشيللو) المقتبسة عن أفلام عالمية عولجت فيها النصوص لتناسب، نوعاً ما، والمجتمع المنقولة إليه.

مع مرور الوقت، تنوعت طرائق تقديم نصوص هذا النمط.. وقيمت تلقى ردود أفعال مختلفة.. يعتمد السلبي منها على كونها أعمالاً لا تشبه المكان الذي تدعي الانتماء إليه.

مع نهاية العشرية الثانية للقرن الحالي، ظهرت أعمال "معربة".. وهذه تعتمد بالكامل على أصل (تركي) من حيث "النص، الصورة/اللوكيشن، المكان"، وهذا الأخير، المكان، يتم الإيحاء به.. بمعنى يدرك المتلقي تماماً أن التصوير في مواقع تركية غالباً، لكن يتم تزويرها على لسان الشخصيات على أنها مواقع في بيروت.

لنأمل.. لمناخات النصوص الكائنة في كل تلك الأعمال.. لاسيما (المعربة) منها.. أن يدرك حالة تقزيم "تقزيم" دور الكاتب الذي لا يتعدى (النقل/النسخ) دون أن يُجهد نفسه بتقديم إعداد حقيقي.. ويبدو أن هذا مطلب شركات الإنتاج التي تبتغي الربح السريع ليس إلا..

فماذا عن النص..؟

وماذا عن وجود كاتب حقيقي..؟

مع مرور الوقت.. ومع تراكم تجارب هذا النوع سيؤثر على جودة النص السوري "المحلي" .. على أصالة القلم والفكر الذي يقدمه صاحب هذا القلم وذوو المشروع عموماً.

لأنه، غالباً، سيتم إغفال جزئية كون النص "معرباً"، وسيذكر اسم كاتبه، أو بتعبير أدق، ناقله إلى العربية، سيذكر على اعتبار كونه "سيناريست" إلى جانب أسماء جميع الكتاب الآخرين المهنيين والحقيقتين.. وربما تأكلت الفوارق بين دراما محلية "خام" وأخرى مشتركة.. وثالثة معربة، لطلما رأس المال يضخ في سوق الإنتاج أي شيء يخدم مصالحه..

المهم.. أن لا تتآكل ميزة النص المحلي المشغول ببصمة سورية "خام" .. وأن لا يتأثر زووه بضحالة الأفكار التي تُعرض في الأعمال "المعربة"، والتي غالبيتها يستند على نمطية الموضوعات المقدمة غير القادرة على الخروج من دائرة (الخيانة، الغدر، الانتقام)، كما في "كريستال، الخائن" وغيرها.. أعمال لا تستند إلى (إعداد) حقيقي، ويكتفي القائمون عليها باعتماد الأسهل والأجدي من حيث الربح المادي.. فكان النقل الحرفي

وسيلتهم الفضلى لتحقيق غاياتهم. باختصار.. يمكن توصيف الأعمال المعربة، وعجز نصوصها بمقاربة واقع البلاد المنقول إليها، بعبارة: (نصوص عرجاء.. والعكاز «عيرة»).. لأنها أعمال نصوصها المعربة هشّة وضعيفة.. تتعكز نصوصاً بالأصل هي كذلك.



منتخبنا الوطني في كأس آسيا «٢٠٢٣» فرصة كبيرة لأول تأهل تاريخي لدور الـ١٦

والمتصدرة السعودية (٦ نقاط)، وكان قريباً جداً من التأهل إلى الدور الثاني.
وفي أول مشاركة بالنظام الجديد والمُستمر (مجموعات من ٤ منتخبات)، عام ١٩٩٦، ودّع منتخبنا من دور المجموعات بحلوله في المركز الثالث بحصده ثلاث نقاط فقط، خلف منتخب الصين الوصيف (٣ نقاط)، واليابان المتصدرة برصيد (٩ نقاط).
وفي نسخة عام ٢٠١١، فشل منتخبنا مجدداً في تخطي دور المجموعات، إذ حلّ في المركز الثالث برصيد ٣ نقاط خلف منتخب الأردن الوصيف (٧ نقاط)، واليابان المتصدرة (٧ نقاط)، وفي هذه النسخة حقق منتخبنا فوزه الوحيد على منتخب السعودية.
والنسخة الأخيرة عام ٢٠١٩، ظهر فيها منتخبنا بمستوى سيئ وفشل في التأهل إلى الدور الثاني أيضاً، للمرة السابعة توالياً، وذلك إثر حلوله في المركز الرابع بنقطة واحدة خلف كل من فلسطين الثالثة (نقطتان)، أستراليا الوصيفة (٦ نقاط)، ومنتخب الأردن المتصدر (٧ نقاط).

وفي المحصلة لعب منتخبنا في مشاركاته الـ٦ في المسابقة ٢١ مباراة حقق الفوز في سبع مباريات مقابل ثلاثة تعادلات وإحدى عشرة خسارة، وسجل سبعة عشر هدفاً ودخل مرماه ثمانية وعشرون هدفاً.



بالنظام نفسه في المركز الرابع برصيد ثلاث نقاط خلف كل من قطر الثالثة (٤ نقاط)، الكويت الوصيفة (٥ نقاط)، والسعودية المتصدرة (٦ نقاط).
وفي نسخة عام ١٩٨٨ والنظام نفسه أيضاً (مجموعتان)، حلّ منتخبنا في المركز الثالث برصيد أربع نقاط خلف كل من الصين الوصيفة (٥ نقاط)،

هراير جوانيان

يشارك منتخبنا الوطني لكرة القدم للمرة السابعة في منافسات بطولة كأس آسيا، وهو الذي يسعى لتسجيل نتيجة تاريخية غير مسبوق على صعيد تخطي دور المجموعات، وستكون له حظوظ كبيرة في نسخة عام ٢٠٢٣ لتحقيق هذا الهدف بعد طول انتظار.
وفي المشاركات السبع التي خاض فيها منتخبنا منافسات بطولة كأس آسيا، فشل في تخطي دور المجموعات، ولم يحقق سوى فوزين في آخر تسع مباريات لعبها في آخر ثلاث نسخ من البطولة الآسيوية، وهي النتائج التي تضع اللاعبين أمام تحدٍ كبير لتحقيق إنجاز غير مسبوق.

وشارك منتخبنا لأول مرة في نسخة عام ١٩٨٠، وحل في المجموعة الأولى، وخرج من الدور الأول بعدما حل في المركز الثالث بجمعه خمس نقاط خلف كل من كوريا الديمقراطية الوصيفة (٦ نقاط)، وإيران المتصدرة (٦ نقاط)، وكانت البطولة آنذاك تُعب بمجموعتين (٥ منتخبات كل مجموعة ويتأهل الأول والثاني إلى الدور نصف النهائي مباشرة).
وفي نسخة عام ١٩٨٤، أنهى منتخبنا مشاركته في المجموعة الأولى

نتائج منتخبنا في مشاركاته السابقة

سورية- الأردن ١ - ٢

٢٠١٩

سورية- فلسطين ٠ - ٠
سورية- الأردن ٠ - ٢
سورية- أستراليا ٢ - ٣

١٩٩٦

سورية- اليابان ١ - ٢
سورية- الصين ٠ - ٣
سورية- أوزبكستان ٢ - ١

٢٠١١

سورية- السعودية ٢ - ١
سورية- اليابان ١ - ٢

سورية- السعودية ٠ - ١

سورية- كوريا الجنوبية ١ - ٠
سورية- الكويت ١ - ٣

١٩٨٨

سورية- السعودية ٠ - ٢
سورية- الصين ٠ - ٣
سورية- الكويت ١ - ٠
سورية- البحرين ١ - ٠

١٩٨٠

سورية- إيران ٠ - ٠
سورية- بنغلادش ١ - ٠
سورية- الصين ١ - ٠
سورية- كوريا الديمقراطية ١ - ٢

١٩٨٤

سورية- قطر ١ - ١

مبابي يحسم قراره



ريم عبود

يبدو أن النجم الفرنسي في صفوف باريس سان جيرمان كيليان مبابي حسم قراره بشأن الفريق الذي سيدافع عن ألوانه الموسم المقبل، بانتظار فترة الانتقالات الصيفية المقبلة لمعرفة وجهته الجديدة بشكل رسمي.
وأكدت شبكة (فوت ميركاتو) الفرنسية أن مبابي سينضم إلى ريال مدريد في الموسم المقبل.
وأضافت: إن النجم الباريسي توصل إلى اتفاق مع مسؤولي النادي الملكي خلال الأيام القليلة الماضية، علماً أن عقد ابن الـ٢٥ عاماً ينتهي في حزيران القادم.
وصرح مبابي منذ أيام أنه لم يحسم بعد قراره النهائي، قائلاً: لدي اتفاق مع رئيس النادي ناصر الخليفي، لا أتسرع في حسم القرار.
ويلعب بطل العالم ٢٠١٨ مع سان جيرمان منذ صيف ٢٠١٧ قادماً من موناكو، مقابل ١٨٠ مليون يورو.
وكان النجم الفرنسي على وشك الانتقال إلى ريال مدريد مجاناً في صيف ٢٠٢٢، إلا أنه جدد عقده مع باريس في اللحظات الأخيرة.

الدباس رئيساً لإدارة نادي الوحدة



الثورة

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام قبول استقالة رئيس نادي الوحدة ماهر السيد وإعادة تشكيل مجلس الإدارة برئاسة غياث دبباس وعضوية د.نضال داوود، عارف درويش، عبد الرحمن المصري، عمر جيروودي، بلال كوران، جمانة العليوي.

من جهته توجه الكابتن ماهر السيد عبر حسابه الشخصي بالشكر لجماهير ناديه ومحبيه كافة قائلاً:

(أتقدم بالشكر الجزيل لكل محبي نادينا العظيم وبالأخص الجمهور الوفي الذي وقف ويقف مع النادي في السراء والضراء، وكان سنداً لنا في أحلك الأوقات وأحلاها.. أدبت ما بوسعي للوصول بالنادي إلى المكانة التي تليق به، ويشهد الله تعالى بأني لم أدخر جهداً ووصلت ليلي بنهاري في سبيل هذا الهدف، كنت ومازلت وسأبقى ابن هذا النادي الأعلى وأتمنى التوفيق لكل من يسعى لرفحته وتقدمه).

كأس أمم إفريقيا .. مهمة صعبة لمصر بوجود غانا والرأس الأخضر



خطف اللقب من محمد صلاح.
ويظهر في المجموعة الثانية منتخب غانا أحد أقوى الفرق في القارة السمراء، والذي يتمتع بوجود عدد من نجومه الموجودين في مختلف الدوريات العالمية.

واستضافت غانا بطولة إفريقيا في سنوات ١٩٦٣ و١٩٧٨ و٢٠٠٠ و٢٠٠٨، لتصبح أكثر الدول المستضيفة للبطولة مع مصر، وشارك المنتخب الأول في البطولة إحدى وعشرين مرة، بداية من نسخة عام ١٩٦٣، التي مثلت الحضور الأول لمنتخب غانا كمشارك ومستضيف، والتي فاز فيها في المسابقة القارية وكذلك في الدورة التالية في سنة ١٩٦٥، وفاز في دورتي ١٩٨٠ و١٩٨٢.
وقد تولى اللاعب الغاني والمدرّب تشارلز غيامفي تدريب المنتخب خلال سنوات مشاركته في البطولات الثلاث الأولى التي فاز بها ليضع رقماً قياسيماً لم يحطه إلا المدرب المصري حسن شحاتة في سنة ٢٠١٠، وحصل منتخب غانا على لقب الوصيف في سنوات ١٩٦٨ و١٩٧٠ و١٩٩٢ و٢٠١٠ و٢٠١٥ و٢٠١٥، وبوره، يأمل منتخب الرأس الأخضر في تحقيق المفاجأة

كثرة النجوم الموجودين في الفريقين.
ويعد منتخب مصر أحد أكثر الفرق مشاركة في بطولة إفريقيا، إذ يستعد لخوض غمار المنافسة السابعة والعشرين من أصل ٣٣ نسخة في المسابقة القارية، خاصة أن المنتخب حقق لقب البطولة الأولى عام ١٩٥٧.
وانتظر منتخب مصر حتى عام ١٩٨٦، من أجل تحقيق لقب البطولة للمرة الثالثة في تاريخه، لكنه عانى في النسخ من ١٩٨٨ إلى ١٩٩٦، عندما خرج من مرحلة المجموعات ودور الثمانية. وفي عام ١٩٩٨، حقق لقبه القاري الرابع، لكن مع بداية القرن الحادي والعشرين هيمن على المسابقة القارية، بعدما توج بها من ٢٠٠٦ إلى ٢٠١٠، ليصبح في رصيده سبعة ألقاب، لكنه غاب عن ثلاث نسخ من ٢٠١٢، وعاد في عام ٢٠١٧، الذي خسر فيه المواجهة النهائية.
وتعد مصر الدولة التي استضافت أكبر عدد من نسخ كأس أمم إفريقيا بخمس مرات، وانتهت ثلاث منها بنتويجه باللقب. وحاول منتخب مصر في النسخة الأخيرة من البطولة، التي أقيمت في الكاميرون، الحصول على اللقب الثامن في تاريخه، لكن منتخب السنغال بقيادة نجمه المتألق ساديو ماني

تخوض منتخبات المجموعة الثانية في بطولة كأس أمم إفريقيا القادمة في ساحل العاج، مهمة صعبة للغاية، من أجل خطف بطاقة التأهل إلى دور الـ١٦ في المسابقة القارية.
وأوقعت القرعة منتخب مصر صاحب الرقم القياسي في عدد الألقاب إلى جانب منتخب غانا الطامح لاستعادة أمجاده القارية، إضافة إلى منتخب الرأس الأخضر ومنتخب موزمبيق، لمواجهة الأولى في المجموعة الثانية ستكون بين منتخب مصر وخصمه منتخب موزمبيق، الأحد المقبل، حيث يريد منتخب مصر وضع بصمته منذ البداية، في سبيل استعادة أمجاده في المسابقة القارية.
ويستهل منتخب غانا مهمته في البطولة ضد منتخب الرأس الأخضر، إذ تتجه الأنظار صوب ما سيفعله لاعبو البلاك ستارز في المسابقة القارية، خاصة أن الجماهير تطالبهم بضرورة حصد اللقب القاري، أما قمة مواجهات المجموعة الثانية، فستكون بين مصر وخصمه العنيد غانا، الخميس بعد القادم، حيث يتوقع أن تشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً، بسبب

فارق الخبرة.

أطفال فلسطين باقون رغم "الإبادة الجماعية"



رنا بدري سلوم

رحل العام الأكثر دموية على الإطلاق ولم ترحل معه الحرب الشرسة على غزة، رحل العام الأكثر إجراماً بحق الإنسانية والطفولة، تلك التي بلغ عدد ضحاياها نحو ثمانية آلاف طفل استشهد في قطاع غزة، والمئات في الضفة الغربية والقدس، تصدّر العام الفائت بكل جدارة لقب عام "الإبادة الجماعية" الموجهة لقتل الأطفال الفلسطينيين مع سبق الإصرار والترصد على أيدي الاحتلال الإسرائيلي الفاشي، أمام وسائل الإعلام العالمية. ما خلفته الحرب على أهلنا في غزة يحتاج لسنوات وسنوات للعمل على تضييد الجراح، ولاسيما الأضرار النفسية التي يعيشها اليوم الغزويون بصمت وقلوب مكلومة.

أما الأضرار الجسدية الجسيمة التي خلفتها تلك الحرب فحدث ولا حرج، فالمئات بترت أطرافهم، وفقد الكثير تحت الأنقاض، إضافة إلى ارتقاء عدد كبير من الأطفال الشهداء بالذخائر الحية، وصواريخ مسيرة

بدون طيار، وغارات مباشرة وغيرها، ولم تكن آلة القتل الصهيونية وحدها مصدر الإبادة الجماعية، بل سياسة التجويع والعطش والمرض هم أدوات حربها أيضاً، تنتهجها الصهيونية لتقتل ما تبقى من الأطفال الفلسطينيين باتت الحقيقة واضحة كالشمس بأن الهدف هو منهجية إفناء الشعب الفلسطيني، بدءاً من أطفاله رجال المستقبل، لتموت معه قضية حقه في أرضه ومقاومته الاحتلال، ولكن مع كل ما يلحق الطفولة من أذى في غزة يبقى الأطفال هم الأكثر أملاً فيها، وتراهم في مراكز الإيواء يطلقون صوت أغانيهم وضحكاتهم ولعبهم وهم على الزكام ينشدون لفلسطين الجريحة، في وقت يستغرب فيه هذا الزائر الأجنبي الموجه كاميرته الإعلامية لالتقاط الحدث كيف أن الطفولة صامدة كصمود فلسطين في عيون أطفال لا تدمع، بل قلوب تخشع لرب لا ينساها، يصبرون بابتسامة مقاوم لا يساوم على بقائه.. فيبقى.



السينما السورية حاضرة في «الشرقية السينمائي»

فؤاد مسعد

تحقق السينما السورية حضورها في الدورة الثانية من مهرجان الشرقية السينمائي الدولي الذي يقام في سلطنة عمان في ولاية صور، والذي ينطلق في ١١ من الشهر الحالي ويستمر لمدة ٤ أيام، ويتراأس لجنة تحكيم الأفلام الروائية القصيرة المخرج وليد أحمد درويش. كما يشارك في المهرجان الفيلم الروائي القصير "فيلم طويل جداً" سيناريو وإخراج روبين عيسى، تمثيل: جرجس جبارة وميلاد يوسف ودجانة عيسى، وإنتاج المؤسسة العامة للسينما. ويعتمد الفيلم التكثيف متناولاً عبر تفاصيله المجتمعي من خلال ثلاث شخصيات تختلف بمراحلها العمرية وتجاربها ولكن يجمع فيما بينها الخطر والأمل، وتحمل كل منها هما معينا.



درويش لصحيفة الثورة أنه يعتبر هذا الأمر مسؤولية كبيرة، يقول: "هي مسؤولية، أولاً لأنني أمثل سورية هناك، وثانياً لأنها أمانة أحملها من خلال آلية انتقاء الأفلام، كما أن المهرجان اختار اسمي من بين العديد من المخرجين السوريين"، مشيراً إلى أنه سيكون السوري الوحيد.

يقول: "سأكون أميناً على الأفلام المشاركة وأتعامل معها بطريقة فنية بحثة وفق قواعد وأسس رئيسية، فأني تقييم حقيقي للفيلم له عدة عوامل بما فيها الفكرة والنص وآلية التنفيذ عبر الإخراج والتصوير وأداء الممثل وكيف استطاع المخرج أن يوصل الصورة إلى المشاهد"، وهناك أيضاً الموسيقى والغرافيك والألوان..

ويتابع: سأعمل على انصاف الأفلام خاصة أن المهرجان يضم أفلاماً احترافية ذات مستوى عالٍ من مختلف دول العالم، وتم انتقاء الأفلام بحيادية وبتقنية فنية عالية، والأفلام المشاركة لها عدة ميزات ما يجعلك تختار في الانتقاء، فالإمكانات المقدمة فيها كبيرة والعامل الفني فيها مهم، وهناك إبداع حقيقي، وأتمنى أن تكون هناك جائزة لـ "فيلم طويل جداً" المشارك، خاصة أنه الفيلم السوري الوحيد الذي تم قبوله.

يذكر أن عدد الأفلام المشاركة في المهرجان بلغ ٢٥٥ فيلماً من ٣٥ دولة.

